

1- المنتقى من أخبار المصطفى - كتاب الصيام - فضيلة الشيخ أ.د. سامي الصقير- 2 شعبان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ونجمع المسلمين امين الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

المنتقى قال رحمه الله كتاب الصيام باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود - [00:00:19](#)

والدارقطني وقال تفرد ابن مروان ابن محمد عن ابن وهب وهو ثقة. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى كتاب الصيام الصيام في اللغة بمعنى الامساك عن اي شيء كان سواء كان امساكا عن طعام ام شراب ام كلام - [00:00:37](#)

قال الله تعالى فاما ترجن من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا وقال الشاعر خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج. واخرى تغلك اللجما. خير صيام - [00:00:58](#)

خير ممسكا واما شرعا فالصيام هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس امس وهو احد اركان الاسلام ومبانيه العظام. وكان وجوبه في السنة الثانية من الهجرة - [00:01:18](#)

وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعا وكان فرض الصيام على مرحلتين المرحلة الاولى التخيير بين الصيام والاطعام. فمن شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر افطر - [00:01:42](#)

وفدى يعني اطعم ولهذا في الصحيح من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما انزل الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يصوم فعل. ومن اراد ان يفطر ويفتدي فعل. حتى انزل الله تعالى الاية بعدها - [00:02:02](#)

وهي المرحلة الثانية وهي قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فكان الصيام واجبا عينا وصيام رمضان مع كونه ركنا من اركان الاسلام واحد مبانيه العظام الا ان فيه فضلا عظيما وثوابا جزيلا. فمن فضائله ان الله عز وجل اوجب - [00:02:26](#)

على جميع الامم كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ولولا ان الصيام عبادة محبوبة الى الله تعالى ما كتبه على جميع الامم - [00:02:53](#)

ومن فضائله انه سبب لتحقيق التقوى. كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات القولية والفعلية ومنهي عن ارتكاب المحرمات - [00:03:13](#)

القولية والفعلية. وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اي ان الله عز وجل لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم امرا فوق ذلك - [00:03:40](#)

من ذلك وهو تحقيق التقوى ومن فضائل الصوم انه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه. فليس كارها لفرضه. ولا شاكا في ثوابه واجره - [00:04:30](#)

واحتسب الاجر عند الله تعالى فان الله تعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه ومن فضائله ان ثواب الصوم لا يتقيد بعدد معين. بل يوفي الله تعالى الصائم اجره بغير حساب. كما في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال الصوم لي وانا اجزي به. يدع شهوته - [00:04:50](#) طعامه وشرابه من اجل للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وفي رواية الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن فضائل الصوم انه جامع لانواع الصبر الثلاثة. ففيه صبر على طاعة الله. لان - [00:05:18](#) كان يلزم نفسه بهذه العبادة مع مشقتها وربما مع نفور النفس عنها. وفيه ايضا صبر عن معصية الله لانه يصبر على ما يناله من والعطش ولا سيما في ايام الصيف مع شدة الحر. وفيه ايضا صبر على اقدار الله عز وجل المؤلمة - [00:05:45](#) عن معصية الله بان يجتنب المحرمات القولية والفعلية. ويصبر على اقدار الله عز وجل المؤلمة مما من التعب من ترك الطعام والشراب طيلة يومه. واذا كان الصوم مستكملا لانواع الصبر الثلاثة فقد قال الله تعالى - [00:06:10](#) انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن فضائل الصوم ايضا انه يشفع للعبد يوم القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعتك الطعام والشراب في النهار. فشفعني فيه. ويقول القرآن - [00:06:32](#) منعتك النوم في الليل فشفعني فيه. قال فيشفعان فهذه بعض فضائل الصيام ولو لم يكن من ذلك الا ان المسلم يؤدي ركنا من اركان الاسلام او الله تبارك وتعالى عليه. اسأل الله تعالى ان يبلغنا واياكم رمضان وان يجعلنا ممن يصومه ويقومه - [00:06:58](#) ايماننا واحتسابا انه جواد كريم. وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:24](#)